

المؤسسة العربية المصرفية (ش.م.ب.)

المعلومات المالية الإضافية

٣١ ديسمبر ٢٠٢٠

جميع الأرقام بملايين الدولارات الأمريكية

تأثير فيروس كورونا المستجد ("كوفيد - ١٩")

تم تقديم هذه المعلومات المالية الإضافية وفقاً لخطاب مصرف البحرين المركزي رقم OG/259/2020 المؤرخ في ١٤ يوليو ٢٠٢٠.

أعلنت منظمة الصحة العالمية بتاريخ ١١ مارس ٢٠٢٠ عن انتشار جائحة كوفيد-١٩ في مختلف أنحاء العالم. فقد قامت حكومات العديد من الدول، بما في ذلك مملكة البحرين ودول أخرى تعمل فيها المجموعة، بفرض قيود تهدف إلى الحد من معدل انتشارها، والتي كانت لها تأثيرات مباشرة على الأشخاص والشركات والاقتصاديات. لاتزال جائحة كوفيد - ١٩ تؤثر سلباً على الاقتصاد العالمي وتؤثر سلباً على الأعمال التجارية أو النتائج المالية أو الوضع المالي، كما أنه سيكون لها تأثير على زيادة احتمالية و/أو حجم المخاطر الأخرى.

استجابةً للظروف الاقتصادية وأوضاع السوق الناتجة عن جائحة كوفيد - ١٩، عملت الحكومات والسلطات التنظيمية، بما في ذلك المصارف المركزية، على تقديم الحوافز المالية والنقدية لدعم الاقتصاد العالمي. وقد دعم مصرف البحرين المركزي والجهات الحكومية الأخرى، من بين أمور أخرى، ما يلي:

- تنفيذ البرامج لتعزيز السيولة، بما في ذلك اتفاقيات إعادة الشراء بدون فوائد؛
- مطالبة البنوك بتأجيل المدفوعات لمدة ٦ أشهر للعملاء المؤهلين دون فرض أية فائدة إضافية؛
- الإعلان عن برامج لدعم الأعمال التجارية من خلال تقديم المساعدة الحكومية المباشرة؛
- توضيح التوقعات الإشرافية بشأن تعديلات القروض نتيجة لعدم الدفع المرتبط بجائحة كوفيد - ١٩؛
- توضيح التوقعات الخاصة ببعض الأنظمة المصرفية المتعلقة بمخاطر انتمان الطرف الآخر والمعيار المحاسبي الحالي للخسائر الائتمانية المتوقعة والمعالجة التنظيمية لكفاية رأس المال.

لقد قامت المجموعة بتفعيل خطط استمرارية تصريف أعمالها وممارسات إدارة المخاطر الأخرى لإدارة التأثير المحتمل لتعطل الأعمال نتيجة لتفشي جائحة كوفيد - ١٩ على عملياتها وأدائها المالي.

وقد نتج التأثير المالي للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ من الارتفاع الحاد في الخسائر الائتمانية المتوقعة وتقلبات أسعار صرف العملات الأجنبية وتأثير تقلبات السوق على الأدوات المالية بالإضافة إلى الضعف نمو الائتماني.

لقد سجلت المجموعة مخصص للخسائر الائتمانية المتوقعة بقيمة ٣٢٩ مليون دولار أمريكي، ومن ضمنه مخصص بقيمة ٤٤ مليون دولار أمريكي يتعلق بالمرحلتين ١ و ٢، ويعود ذلك بالأساس إلى العوامل التي تأثرت بجائحة كوفيد - ١٩.

كما قامت المجموعة بتأجيل المدفوعات لبعض العملاء كجزء من دعمها للعملاء المتضررين من الجائحة. لم ينتج عن هذا الدعم المقدم للعملاء ذات تعرضات مستحقة بقيمة ٨٩٤ مليون دولار أمريكي كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ أي خسارة تعديل أو أي زيادة في المخاطر الائتمانية لحساب الخسائر الائتمانية المتوقعة. وعلاوة على ذلك، تم تسجيل المساعدة الحكومية البالغ قيمتها ٤ مليون دولار أمريكي في القائمة الموحدة للأرباح أو الخسائر للمجموعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠.

بالإضافة إلى ذلك، تأثرت المجموعة أيضاً بتقلبات السوق، وبالأخص أسعار صرف العملات الأجنبية وأسعار السندات. وقد أدى انخفاض قيمة الريال البرازيلي مقابل الدولار الأمريكي بنسبة ٢٣٪ إلى التأثير على صافي الربح وكذلك تعديل تحويل العملات الأجنبية في حقوق الملكية. وبالمثل، فقد أدت التغيرات في القيمة السوقية في أسعار السندات إلى تغيرات سلبية للقيمة العادلة في حقوق الملكية.

لقد أنشأت المجموعة صندوقاً لدعم مكافحة جائحة كوفيد - ١٩ كجزء من مسؤولياتهم الاجتماعية تجاه الشركات. وسيسمح للصندوق بجمع تبرعات كبيرة للمبادرات الوطنية والخيرية المخصصة لاحتواء انتشار الفيروس، وتخفيف العبء المالي على أكثر الأشخاص المتضررين ودعم الطاقم الطبي والمتطوعين في الخطوط الأمامية الذين يخاطرون بحياتهم لحماية مجتمعاتهم. ساهمت المجموعة بمبلغ وقدره ٢ مليون دولار أمريكي كتبرع لحملة "فيينا خير" الوطنية في مملكة البحرين وذلك لدعم الأفراد والمؤسسات التجارية الأكثر تضرراً من جائحة كوفيد - ١٩.

فيما يلي أدناه ملخص التأثير المالي لمختلف عناصر القوائم المالية:

ملايين الدولارات الأمريكية		البند
مجموع حقوق الملكية	القائمة الموحدة للأرباح أو الخسائر	
-	٤٤-	الخسائر الائتمانية المتوقعة: المرحلة ١ / المرحلة ٢
-	٤+	المنحة الحكومية
١٤٨-	١١-	تأثير تحويل العملات الأجنبية
		تغيرات في القيمة العادلة للأوراق المالية المحتفظ
٢٢-	-	بها لغرض غير المتاجرة

بما أن وضع جائحة كوفيد - ١٩ غير مؤكد وأخذاً في التطور، فإن المعلومات الواردة أدناه تستند إلى أفضل تقديرات الإدارة للحالة التي كانت قائمة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠ وقد تتغير الظروف نتيجة لأحداث التي وقعت بعد ذلك. وبالإضافة إلى ذلك، لا تمثل هذه المعلومات تقييماً شاملاً كاملاً لتأثير جائحة كوفيد - ١٩ على المجموعة. ولا ينبغي اعتبار ذلك مؤشراً على نتائج السنة بأكملها.

يجب أن تقرأ هذه المعلومات المالية الإضافية بالاقتران مع القوائم المالية الموحدة للمجموعة للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٠. وللحصول على المزيد من التفاصيل يرجى الرجوع إلى البيانات الصحفية والعروض المقدمة للمستثمرين المتاحة على الموقع الإلكتروني للبنك والإيضاح رقم ٢-٤ حول القوائم المالية الموحدة.